

دراسة مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد

طارق عبدالله سلامة العيسى، علي محمود الديري *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد، وكذلك معرفة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل، الخبرة، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي بالصورة المسحية على عينة مكونة من (180) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، تم اختيارها بالطريقة العشوائية على مرحلتين مستخدماً استبيان تم بناءه بواقع (42) فقرة توزعت على خمسة مجالات، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة من خلال برنامج (spss) للعلوم الاجتماعية. أسفرت النتائج إلى أن واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة ومحاوره كانت عالية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة إربد . وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما أوجدت النتائج أن هناك فروقاً إحصائياً تبعاً لمتغير المديرية لصالح مديرية الرمثا في محور الصحة وبنو عبيد في محور العلاقات الشخصية والبيئة وبنو كنانة في محور الاقتصاد والتكنولوجيا ولم تظهر في محور الهوية فروقاً إحصائية لمتغير المديرية، وفي متغير الخبرة في التدريس ظهرت فروقاً في محور الهوية لصالح مستوى (أقل من 10 سنوات) ومحور العلاقات الشخصية (أقل من 10 سنوات ومحور البيئة (من 10 سنوات فأعلى). ويوصي الباحثان ببعض التوصيات منها تطبيق برامج توعوية في المدارس حول المهارات الحياتية وأيضاً إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة للتعرف على مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة والعمل على تطبيق المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية .

الكلمات الدالة: مخرجات درس التربية الرياضية، المهارات الحياتية، المناهج المطورة.

المقدمة

شهد العصر الحاضر تقدم ونمو وتطور في المجال العلمي والتكنولوجي في مجال الاتصالات والمعلومات واستخدامها في عملية التعليم، وبعد هذا التطور عملت العديد من دول المنطقة في العالم العربي والعالم إلى التغيير والتعديل لمنظمتها التعليمية والتربوية وذلك لتطويرها لكي تلحق بركب التطور العالمي وتتواكب مع هذا العصر وتحدياته وذلك لان لكل عصر متطلبات وحاجات وتحديات خاصة به وهذا أدى إلى زيادة الحاجة لخلق مبادرات هادفة وخلقة لإعداد مواطنين قادرين على التعلم بما يتلاءم مع ما يحتاجونه في الحاضر والمستقبل، وأيضاً تزويدهم بجميع المهارات الحياتية التي تساعدهم للعيش أصحاء إيجابيين في بيئتهم ويكونوا قادرين على المشاركة الإيجابية في بيئتهم والمساهمة الإيجابية في التنمية البشرية الشاملة المستدامة. (عبد الحميد، 2000).

في بداية عقد التسعينات أصبح هناك تطور في نوعية التعليم، وربط هذا التطور مع العملية التربوية التي كانت تقليدية تعتمد على الاستظهار والحفظ، إلى التعليم الدائم والتفاعلي وهذا يؤكد على مبدئي التفكير الناقد وأسلوب حل المشكلات، وفي بداية هذا القرن (الحادي والعشرين) اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير مجال تنمية الموارد البشرية، وذلك من أجل الاستمرار

* مديرية تربية وتعليم لواء قسبة إربد، وزارة التربية والتعليم؛ إربد، جامعة اليرموك، إربد. تاريخ استلام البحث 2016/7/29، وتاريخ قبوله 2016/9/20.

في تطوير المؤسسة التربوية لكي تستجيب للتحديات الاجتماعية الداخلية منها والخارجية وأيضاً الاقتصادية وذلك من أجل تحقيق مشروع التطوير التربوي من أجل الاقتصاد المعرفي (ERFKE : Education Reform Fom Knowledge Economy) * (إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2005).

ويعد هذا التطور في المجال التربوي والتعليمي جاء تبني مشروع نهج العلم المبني على المهارات الحياتية (Life Based Skills Based Education) من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة / مكتب اليونسيف بالأردن ليؤكد على رسالة وزارة التربية والتعليم وهي في إكساب المتعلمين المهارات الحياتية للتغير في سلوكهم وقيمهم ضمن المعارف الأكاديمية وذلك للمساهمة في إعداد الطلاب في المدارس إعداداً يساهم في إكسابهم المعرفة والمهارات التفكيرية والاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل والمواطنة الصالحة لجعلهم مبادرين محبين لوطنهم قادرين على المساهمة الفاعلة والابيجابية في بناء المجتمع (الديري، 2013).

ولتوظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي أهمية كبيرة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة لتدريس التربية الرياضية، وذلك بهدف المساهمة في تحسين صحة الطلاب لأنها حاجة ضرورية لهم ولمجتمعهم، والمساهمة في تطوير المعارف البدنية والصفات مهارية وتعويدهم على الاستمرار في ممارسة الرياضة والنشاط البدني بشكل منتظم وزرع فيهم قيم المنافسة الشريفة في أثناء اللعب، وتنمية الكفايات الاجتماعية منها وأيضاً النفسية والمهارات الشخصية التي تساعدهم على اتخاذ القرار في الوقت المناسب وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداع واتصالهم مع الآخرين وبناء العلاقات السلمية والصحية وتعاطفهم مع الآخرين بشكل إيجابي واستخدام التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات بما يتناسب وحاجات العصر. (إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2007).

أن نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية يعلم الطلاب مهارات شخصية واجتماعية، وإن اكتساب المهارات الحياتية عند تعليم المدرسة للطلاب هذه المهارات يعزز في مشاركة الطلاب على نحو كامل في التجارب المفتوحة أمامهم، وأهم هذه المهارات، المهارات الشخصية مثل (التعامل مع المشاعر، التأمل في التجارب الشخصية) وأيضاً مهارات التواصل واتخاذ القرارات والعمل مع الجماعة والمهارات العملية.

وأصبحت هذه المهارات من الأمور المهمة التي يولونها أصحاب العمل تقديراً واهتماماً متزايداً وهي جزء من سيرة خريجي التعليم العالي، كما يمكن إكساب الطلاب هذه المهارات في سن مبكر، التي يظهرها الفرد في الوقت المناسب لها مثل: المهام الجماعية، والنقاشات والقيام بالمشاريع وتقديم العروض ومن هذا المنطلق يجب على المعلم أن ينوع في الاستراتيجيات التي يستخدمها في التدريس وأن يختار الأفضل لتحقيق النتائج المطلوبة من التدريس أو النشاط (يونسيف، 2007) وهناك العديد من هذه الاستراتيجيات ونذكر منها: استراتيجية الخبرة المباشرة، استراتيجية دراسة القضايا، استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية الرسوم الرمزية (الكاركاتير). (الديري، 2010).

ومن هذا المنطلق تم تشكيل فريق وطني محوري لمشروع نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية لإعداد دليل يرشد المعلمين ويديرهم على المهارات الحياتية في الغرف الصفية، لأن المهارات الحياتية تعتبر مدخلاً إلى الحياة، وهذا يعكس ما يقدمه هذا المنهج من خلال جميع المراحل الدراسية في تحقيق التوافق والتوازن بين العمليتين التعليمية والعلمية بشكل عام بين المدرسين وطلاب ومنهج مختلف وذلك لتحقيق حياة ناجحة بكل المقاييس الشخصية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

إن المهارات الحياتية من النتائج الرئيسة للتربية المعاصرة، وهي من المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، وركزت المنظمات الدولية والاقليمية في السنوات الاخيرة، على "الضرورة الشديدة لتعليم هذه المهارات، ودمجها في المناهج الدراسية وبرامج تكوين المعلم (اليونسكو 1996؛ الألكسو 2004). ومن أضحى مستقبل الإنسان مرهوناً بتقدم التربية وتطوير مفاهيمها في التعايش والتعاون والإخاء الإنساني والعدالة والحرية، واحترام الثقافات الأخرى وقبولها مع تنوعها وجعل الحوار سبيلاً للنقاهم وحل النزعات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في خارطة هذا الكون (خلف، 2007).

وتقع التربية العربية في قلب هذا التغير، وفي صلب هذه المواجهة، وأن عليها إعداد إنساناً يستطيع التكيف مع ما يتطلبه القرن الجديد بايجابياته وسلبياته، ومن هنا يتطلب ذلك تنمية قدرات الفرد العقلية العليا، وأهمها على الابتكار، والتحليل، واعمال التفكير العلمي واكتساب مهارات التفكير الناقد، وقدرته على المحاكمة، والانضباط وحل المشكلات وتحمله المسؤولية وأيضاً مهارات النجاح في العمل، مثل التمكن من مهارات التعامل مع الآخرين، والتواصل معهم بالحوار واحترام رأي الآخرين، واحترام الثقافات المختلفة والقدرة على العمل مع الفريق كجزء منه.

ومن هنا فهي مدعوة الى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها، وتحسين وتطوير استراتيجياتها التدريسية، للتصدي للأثار المترتبة عليها، وهي مطالبة بتضمن مناهجها بمجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد الطالب للمستقبل والمساهمة في بناءه، وأيضاً مطالبة باستخدام استراتيجيات تدريسية والتقنيات التي بواسطتها يستطيع الطلاب ان يتعلموا تلك المهارات الحياتية ، والتخلي عن الاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي تعتمد على عرض شفوي مستمر لمجموعة من المعارف والآراء والخبرات التربوية التي يلقيها المعلم على طلابه ويكون فيها الطالب متلقياً سلبياً للمعارف دون أي مشاركة تذكر(سودان، 2001).

وهناك العديد من المفاهيم والتعريفات الخاصة بالمهارات الحياتية - فقد عرفها الكثير من الباحثين والدارسين على النحو الآتي:

- "القدرة المكتسبة على التعامل مع متطلبات الحياة وتحدياتها وتطويرها الى الأفضل"(عبيد، 2008).
- "مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الأفراد، وما يتصل بها من معارف، وقيم، واتجاهات يتعلمها هؤلاء الأفراد بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة التي تهدف الى بناء شخصية متكاملة تتمكن من تحمل المسؤولية، وتجعل منهم مواطنين ناضجين" (Hegenr,1992).
- "مجموعة من الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية وتتضمن تفاعل الفرد مع الأشياء، والمعدات، والأشخاص، والمؤسسات، وتتطلب مثل هذه التفاعلات تعامل الفرد مع المهارات بدقة" (Bastian Venta,2005).
- "امتلاك المهنة للجسم البشري بحيث تساعد الطلاب على كيفية المحافظة على أجسامهم والنضوج كأفراد فاعلين والتعامل مع الآخرين، واخذ قرارات منطقية وحماية أنفسهم في الوقت اللازم وتحقيق أهدافهم في الحياة" (Bohorman,2005).
- ويرى الباحث أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة في اكساب الطلاب للمهارات اللازمة للتعامل مع نفسه ومع مجتمعه وتقيده أيضاً في كل مجالات الحياة منها مهارة حل المشكلات والتعامل مع الآخرين واحترام ثقافتهم وتقبل آراء الآخرين بكل تفهم، وأن درس التربية الرياضية هو ميدان تطبيقي يسهل فيه تعليم مثل هذه المهارات بطريقة مبسطة عن طريق الالعاب المختلفة .

الحاجة إلى المهارات الحياتية

إن أهمية المهارات الحياتية تأتي باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد وليس فقط لإشباع الحاجات الأساسية من اجل مواطنه البقاء، ولكن من اجل استمرار التقدم، وتطوير أساليب المعيشة في المجتمع، ولذلك لحاجة الإنسان الى العديد من وسائل وطرق اكتساب مهارات الحياة، التي بتعدد وتباينها تتعدد انماط وأشكال الحياة نفسها، وهي بذلك تساعد الفرد على العيش بشكل أفضل من اجل التكيف مع تحديات العصر في كل المجالات المعتمدة على المعرفة، واستخدام المعلومات بطريقة مثلى الذي يتطلب أفراد قادري، وإيجابية مع تلك التغيرات، اضافة الى حاجة كل فرد ان يتعلم عديد من المهارات الحياتية بما يتفق مع متطلبات الحياة (عمران والشناوي، 2001).

تصنيفات وأشكال المهارات الحياتية

صنف عمران والشناوي (2001) المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا يمكن للفرد الاستغناء عنها في تفاعله مع مواقف حياة اليومية الى قسمين هما:

أولاً: المهارات الذهنية: ومن الأمثلة على المهارات الذهنية (صناعة القرار، حل المشكلات، التخطيط لأداء الاعمال، إدارة الوقت والجهد، ضبط النفس، إدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، إدارة مواقف الأزمات والكوارث وممارسة التفكير الناقد، وممارسة التفكير المبدع).

ثانياً: وتتضمن المهارات العملية: منها (العناية الشخصية بالجسم، العناية بالملبس، استخدام الأدوات والاجهزة المنزلية، العناية بالأدوات الشخصية، اختيار المسكن والعناية بالمسكن والاثاث المنزلي، إجراء بعض الاسعافات الأولية، حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستخدام).

- وأما أشكال المهارات الحياتية التي تم ادراجها في مناهج التربية الرياضية، التي تسعى المناهج الأردنية الى غرسها في ذات المتعلمين بناءً على تصنيف الديري (2013) هي المهارات الآتية :
- 1- **مهارات صنع القرار:** أن المهارات الحياتية يمكن لها ان تدرّب المتعلم على صنع قراره فيما يتعلق بجوانب الحياة المختلفة سوء في المدرسة من حيث ما يتعلم وكيف يتعلم، وأيضاً من جوانب الحياة اليومية بحيث يكون قادراً على اتخاذ قرارته الحياتية بنفسه.
 - 2- **مهارات حل المشكلات:** حل المشكلة هو نشاط ذهني منظم للمتعلم وهو منهج علمي يستثير تفكير التلميذ، بوجود مشكلة ما تستحق التفكير، والبحث لها عن حل وفق خطوات علمية، من خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية. ويكتسب الفرد من هذه الطريقة مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العلمية والاتجاهات المرغوبة، كما انه من الواجب ان يكتسبوا المهارات اللازمة للتفكير بأنواعه وحل المشكلات، وذلك لان إعداد الطلاب للحياة التي يحيونها والحياة المستقبلية لا تحتاج فقط الى المعارف والمهارات العلمية كي يواجهوا الحياة بمتغيراتها وحركاتها السريعة والمواقف الجديدة.
 - 3- **مهارات التواصل:** ويعني إكساب الفرد مهارات الحوار والمشاركة، والتماشي مع الآخرين وتقبل آرائهم وأيضاً تمكينه من إيصال أفكاره وآراءه لهم بطريقة واضحة وسليمة.
 - 4- **مهارات حل النزاعات بطريقة آمنة:** وهي أن يقوم الطالب بتغليب لغة الحوار ونبذ العنف واكتساب مهارات حل النزاعات بطرق آمنة في محيطه الاجتماعي خارج اسوار المدرسة، وايضاً في حياته العملية المستقبلية.
 - 5- **مهارات تأكيد الذات:** يهدف تأكيد الذات الى تعزيز الاحساس لدى الطالب بقيمته الإنسانية الذاتية، ومن هنا فهي مهمة للإنسان كي يحيا واثق بنفسه مؤكداً لذاته في محيطه.
 - 6- **مهارات العمل الجماعي:** وهو عبارة عن تدريب الطالب على مهارات العمل التعاوني والتشاركي، وإثارة دافعية الطالب لكي يكون عضو فريق عمل فاعل ومبادر.
 - 7- **مهارات الروح القيادية:** تدريب الطالب على روح القيادة الفاعلة، وأيضاً إكسابه مهاراته المختلفة لكي يتمكن من تنمية المجتمع والمشاركة في القضايا المهمة التي تخص المجتمع.
 - 8- **مهارات التفكير الناقد:** تركز هذه المهارات على تدريب الطالب على التفكير التأملي المعقول، بحيث يركز على اتخاذ القرار بما يفكر فيه أو يؤديه لأجل تطوير تفكيره والسيطرة عليه، وإنه تفكير الفرد في الطريقة التي يفكر فيه لجعل تفكيره أكثر صحة ووضوحاً ويدافع عنه.
 - 9- **مهارات التفكير الإبداعي:** وهو يتضمن تدريب الطالب على أسلوب حل المشكلات وتوليد الأفكار، وربط معارفه السابقة وخبراته بالمعارف الجديدة التي سيتعلمها.
 - 10- **مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس:** وهي إكساب الطالب مهارات الشعور بالثقة بالنفس وبالغير، واعتبار نفسه شخصاً مهماً قادر على خدمة المجتمع والتغلب على صعوبات الحياة.
 - 11- **مهارات المسؤولية الشخصية والاجتماعية والمواطنة الصالحة:** تتضمن هذه المهارات إعداد الفرد إعداداً متوازناً من جميع النواحي لكي يكون مواطناً صالحاً قادر على خدمة المجتمع.
 - 12- **مهارات تقبل الذات واحترام الآخر:** وهذه المهارات تشمل القدرة على التحاور مع الآخرين ومناقشة آرائهم والدفاع عن الرأي الشخصي بحرية وديمقراطية.
 - 13- **مهارات مقاومة الضغوطات:** تهدف هذه المهارة الى تمكين الطالب من مواجهة ضغوط الحياة اليومية ومتطلباتها عبر تدريب الطالب على التعامل مع المواقف الضاغطة وتزويده بخبرات مختلفة يمكن عكسها على هذه الضغوطات.

أهمية الدراسة

يوجد الكثير من المهارات الحياتية التي يحتاجها الطالب للتعامل مع متطلبات الحياة الواقعية ومشاكلها ويوجد أنواع مهمة من هذه المهارات يجب غرسها في ذات المتعلمين ومنها : التواصل مع الآخرين وحل المشكلات والتفكير الناقد والعمل الجماعي والمشاركة في صنع القرار والروح القيادية، وهذا يحتاج الى مدارس ذكية، ومعلمين مؤهلين وفعالين يسعون الى التطوير المهني المطلوب.

تبرز أهمية الدراسة الحالية بما يلي:

- 1: انها إحدى الدراسات القليلة التي تناولت بحسب علم الباحث دراسة واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج الأردنية المطورة.
- 2: أهمية اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية واستخدامها عند الحاجة لها في جميع مواقف الحياة مثل: حل المشكلات، العمل الجماعي، التعامل مع الآخرين والتفكير الناقد وغيرها.
- 3: أهمية إكساب الطلاب هذه المهارات في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المواطنة الصالحة والعمل وذلك بهدف تهيئة جيل مؤمن بربه ومنتهمي لوطنه وقائده وقوي قادر على حماية وطنه ومجتمعه في الوقت الحاضر والمستقبل.

مشكلة الدراسة

لقد شهدت المملكة الأردنية الهاشمية تطوراً في مجال التربية والتعليم حيث حدث تغيراً جوهرياً على طرق التدريس ومناهج التربية الرياضية وأصبحت استراتيجيات التدريس وكذلك الاستراتيجيات التقييمية وادواتها المطورة وتطوير للمعلمين وحثهم على التطور عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بواسطة عقد دورات تدريبية في هذا المجال وفي ظل هذه الثورة العلمية والتكنولوجية، كانت هناك مبادرة من قبل مكتب اليونسيف بالأردن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في عام (2001)، في تنفيذ مشروع نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية في المناهج الأردنية من خلال منهجين هما التربية الرياضية، والتربية المهنية، لان مناهج التربية الرياضية هي أداة مناسبة لإكساب الطلاب للمهارات الحياتية نظراً لطبيعة درس التربية الرياضية الذي يعتمد على المواقف والنشاط التطبيقي والتنافسي ومن هنا كان تطوير وتعديل لهذا المنهاج بما يتماشى ومع هذه المهارات الحياتية الضرورية للطلاب في حياتهم ومجتمعهم.

وقد أشار الديري (2014) الى أن وزارة التربية والتعليم تطمح في ظل تبني نهج مشروع الاقتصاد المعرفي ومشروع نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية إلى إكساب الطلاب المهارات الحياتية وذلك لتطوير حياة المتعلمين وتطويرها للتكيف مع القرن الواحد والعشرون من اجل ضمان حياة ناعمة للمتعلمين وتحقيق السلوكيات الايجابية لدى المتعلمين.

ومن هنا ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة لمعرفة مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في ضوء المنهاج المطورة ضمن المهارات الحياتية انطلاقاً من أهميتها في إكساب الطلاب للمهارات الحياتية النافعة لهم وللمجتمع، لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المواطنة الصالحة وحب العمل.

و تهيئة جيل مؤمن بربه ووطنه ومليكه قادراً على الدفاع عن ارض الوطن في الحاضر والمستقبل، لذا أرتى الباحث بإجراء دراسة للكشف عن واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد ومدى استفادة الطلاب من هذه المهارات وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة وذلك لغايات تقديم النتائج والتوصيات التي يمكن من خلالها المساهمة في تطوير العملية التعليمية والتربوية والمساهمة في تكوين جيل واعى ومبدع يكون قادر على مساعدة نفسه ومجتمعه ووطنه.

أهداف الدراسة

- 1- التعرف على واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية للمناهج المطورة في مدارس مديريات محافظة اربد.
- 2- التعرف على الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) المتعلقة بمخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية للمناهج المطورة في مدارس محافظة اربد تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل، الخبرة، المديرية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما هي مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس مديريات محافظة اربد؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ المتعلقة بمخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد تبعاً لمتغيرات المديرية والجنس (ذكور، أناث) والمؤهل (بكالوريوس وأدنى) (دبلوم عالي) (ماجستير وأعلى) والخبرة (أقل من 10 سنوات) (من 10 سنوات وأعلى)؟

مجالات الدراسة

- المجال البشري: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد والبالغ عددهم (541) معلماً ومعلمة
- المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013-2014
- المجال المكاني: مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد.

محددات الدراسة

- اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد.
- تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2013-2014
- ترتبط نتائج هذه الدراسة بخصائص الاستبيان المستخدم فيها.

مصطلحات الدراسة

درس التربية الرياضية

عرفه الديري (2014) " بأنه ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة فهو مجال تطبيقي يهدف إلى تكوين شخصية الفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، ولذلك فهو الجانب الذي للفرد الفرصة لتحقيق النتاجات عن طريق النشاط البدني ولهذا زاد من أهمية التربية البدنية والرياضية نتيجة انفتاحها على العلوم الأخرى مثل التشريح والطب الرياضي وعلم الحركة، وقد صاحب ذلك تطور كبير في استراتيجيات التدريس ومحتواها وأساليبها".

المهارات الحياتية

"هي المهارات التي تهتم وتعنى بجسم الإنسان بشكل أساسي وكما تساعد هذه المهارات الطلاب في تعلم طرق المحافظة على أجسامهم، والتطور كأفراد وطرق النمو والعمل مع الجماعة بشكل جيد واتخاذ القرارات المنطقية والقدرة على حماية أنفسهم عند الضرورة وأيضاً تساعد هذه المهارات الطلاب على تحقيق نتائجهم". (الديري، 2014).

المناهج المطورة

هناك العديد من التعريفات لمناهج التربية الرياضية فلقد عرفه كير (kerr,1986) "بأنه كل ما تخططه المدرسة سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية وسواء كان داخل الصف أو خارجه".

وقد أوضح الديري (2014) المنهج: "بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المتنوعة التي تنظمها المدرسة للمتعلم للمرور بها شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت إشراف وتوجيه المدرسة ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منظمة ومنطقية وان تراعي حاجات ورغبات وميول الأطفال في المدرسة، وان تحقق بالنهاية نتائج بلوم للمجال المعرفي والنفس حركي والوجداني.

الدراسات السابقة

يتناول الباحثان في هذا الفصل الدراسات السابقة وبعد الاستقصاء والبحث عن الدراسات التي تتاسب موضوع الدراسة وجد الباحثان بعض الدراسات العربية والأجنبية ومنها:

أجرت الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2003) دراسة للتعرف إلى أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية قبل تنفيذ البرنامج وبعده، وتم اعتماد المهارات الحياتية الأساسية المقسمة بدورها لمهارات فرعية وهي كالآتي: مهارات وعي الذات، واتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات والاتصال والتواصل، والعلاقات

بين الأشخاص، والتفكير الإبداعي الخلاق، والتفكير النقدي، والتعامل مع العواطف، والتعامل مع الضغوط، من أجل أن يتدرب عليها الطالب وذلك خلال تبني مفهوم وطني في المهارات الحياتية يعتمد على تعزيز قدرات الطالب على حل المشاكل التي تعترضه في حياته اليومية وتتولد له القدرة على مجابته بما يعود عليه، وعلى مجتمعه بالفائدة. وتم استطلاع آراء (492) متدرباً منهم (202) متدرباً و(290) متدربة على اختلاف مكان إقامتهم (المدينة، القرية). وشمل الاستبيان أربع مجالات أساسية هي: مجال النظافة الشخصية للطلبة، ومجال يتعلق بظاهرة العنف بين المعلمين والطلبة وبين المتعلمين انفسهم، مجال يتعلق بظاهرة التدخين بين الطلبة ومجال يتعلق بأساليب التعليم من مثل: الالعاب والدراما، كل ذلك في حدود (38) فقرة. وأظهرت الدراسة أن التدريب أثر بدلالة إحصائية على اتجاهات المتدربين بشكل عام سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً، كما بينت الدراسة أن برامج التدريب الفعالة والمقدمة للمعلمين تمكنهم من تطبيق المناهج بصورة أكثر فاعلية تزيد من تعزيز قدرات الطالب على حل المشاكل التي تعترضه في حياته اليومية وتتولد له القدرة على مجابته بما يعود عليه، وعلى مجتمعه بالفائدة .

وأجرى صادق الحايك واحمد البطاينة (2007) بدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية هدفت للتعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، حيث اشتملت العينة على (246) طالب وطالبة موزعين على السنوات الاربعة، وتم تطبيق مقياس يتكون من (60) فقرة يتكون من أربعة محاور (محور المهارات البدنية والمهارية، محور مهارات الاتصال والتواصل، محور المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، محور المهارات النفسية والأخلاقية، واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الاحادي (ANOVA)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك إجماعاً من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية باختلاف مستوياتهم الأكاديمي وجنسهم أن مناهج كلية التربية الرياضية لا يتوافر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية لهم .

وأجرى الحايك والسوطي والبيات (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اهم المهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية، كما وتهدف الى التعرف إلى درجة أهمية كل مهارة من المهارات من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس والجامعة . وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية، (الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة) في الفصل الدراسي الأول 2008/2007م. حيث تكونت عينة الدراسة من (433) طالب وطالبة (231) طالبة و(202) طالب. وقد أظهرت النتائج أن هناك اتفاقاً بين أفراد عينة الدراسة على اهمية دمج المهارات الحياتية في مناهج كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية كما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات في ترتيب المهارات الحياتية.

وكما أجرى الحايك والشريفي (2008) دراسة هدفتها التعرف إلى مدى تأهيل الطالب في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني في المدارس تم اختيار عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية ممن انهوا ما يزيد عن (80) ساعة معتمدة من برنامج البكالوريوس ويرغبون بتسجيل مادة التدريب الميداني وعددهم (76) طالب وطالبة، وتم بناء استبيان مكون من مجموعة الفقرات التي تعكس أهم المهارات الواجب على الطالب توظيفها في أثناء التطبيق الميداني في المدارس وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً عاماً لدى الطلبة في إدراك أهمية توظيف مثل هذه المهارات الحياتية في أثناء التطبيق الميداني كما ودلت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطالبات الاناث في أهمية توظيف المهارات الحياتية ولصالح الطالبات الاناث .

وكما أجرى أبو طامع (2009) دراسة في فلسطين هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، إضافة الى تحديد دور متغير الجنس، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث اداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عددها (183) طالب وطالبة من طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية. وأظهرت النتائج أن مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية توظف المهارات الحياتية، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات العمل الجماعي قد جاءت في الترتيب الأول من حيث توظيفها في المناهج، بينما جاءت المهارات النفسية والأخلاقية في الترتيب، وايضاً جاءت مهارات الاتصال والتواصل في الترتيب الثالث تلتها المهارات البدنية في الترتيب الرابع، وجاءت مهارات التفكير والاكتشاف في الترتيب الخامس والآخر، ودلت النتائج على عدم وجود فروق بين وجهة نظر كل من الطلاب والطالبات في مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية.

وقام الويسي (2009) بدراسة هدفت للتعرف إلى تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. حيث تكونت العينة من (40) طالباً واستخدم الويسي المنهج التجريبي

بأجراء اختبارات قبلية وبعديّة والمعالجات الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات الحياتية والمهارات الحركية الأساسية، وكما أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

قامت العتوم (2010) بدراسة هدفت الى الكشف عن دمج نهج التعلم المبني على المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في مدارس محافظة جرش حيث تكونت عينة الدراسة من (43) معلماً و(54) معلّمه من مدارس محافظة جرش وقد جمعت الباحثة أداة قياس وهي (الاستبيان) تضمنت (62) فقرة، توزعت على المجالات التالية : النتائج، المحتوى، استراتيجيات التدريس، التقويم وأظهرت نتائج الدراسة أن دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية تحقق النتائج المتوقعة بصورة مرتفعة، وايضاً تحقيق الاسس الواجب توافرها في محتوى الخبرات التربوية للمحتوى المتعلق بدرس التربية الرياضية المبني على المهارات الحياتية بدرجة كبيرة جداً وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) لأثر الجنس في جميع الجوانب وفي الأداة ككل.

أجرى كل من الهدود والسعايدة (2013) دراسة تم من خلالها استقصاء أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية لطالبات المرحلة الثانوية في الاردن. وقد أجريت دراسة شبه تجريبية على (48) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي، تم توزيعهن في مجموعتين، تجريبية وضابطة، وقد تم استخدام التدريس المبني على المهارات الحياتية مع المجموعة التجريبية، حيث درست باستراتيجيات التدريس المباشر، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، ودراسة القضايا الحياتية، والحوار والمناقشة، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالأسلوب الاعتيادي في تدريب الوجدتين المعنيتين. ولجمع البيانات تم إعداد اختبار تحصيلي واستخدام اختبار جائزة الملك عبدالله لقياس اللياقة البدنية . تم وتطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وبعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي لكل مجموعة طبقت الأدوات التطبيق البعدي، واستخدام تحليل التباين المشترك (One Way ANCOVA)، للإجابة عن اسئلة الدراسة . كما تم إجراء اختبار (مربع أيتا) لقياس حجم الأثر للمتغيرات عند ظهور الفروق. ودلت نتائج الدراسة على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل النظري وفي مستوى اللياقة البدنية ولصالح المجموعة التجريبية . وأجرى الخزاعلة والزبون والذيابات والعيسى (2013) دراسة هدفت إلى تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي ومعرفة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس واستخدام الباحثون المنهج الوصفي، حيث طبق استبيان على عينه بلغت (179) من معلمي التربية الرياضية في مدارس مديرية (اربد الاولى) واسفرت النتائج إلى أن تقويم جوانب حصة التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة وايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد الدراسة لجميع متغيرات الدراسة .

أجرى (Brunelle, Danish ∞Forneris,2007) دراسة في فرجينيا هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج رياضي قائم على المهارات الحياتية وخدمة المجتمع في تدريب المراهقين على امتلاك القيم الاجتماعية الايجابية . وطبق البرنامج على (100) مراهق ومراقبة كجزء من البرنامج الوطني للتدريب على الجولف وإثراء المهارات الحياتية، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين : الأولى وبلغ عدد أفرادها (42) وشاركت في برامج مجتمعية خدمية، والثانية بلغ عددها (23) ولم تشارك في مثل هذه النشاطات . ولتحقيق هدف الدراسة استجاب أفراد المجموعتين على مقياس الاتجاهات نحو خدمة المجتمع، كما تم الحصول على معلومات إضافية منهم حول المهارات الحياتية وخدمة المجتمع . وقد أظهرت النتائج أن للبرنامج الرياضي القائم على المهارات الحياتية فاعلية كبيرة على تعزيز القيم الاجتماعية لدى المراهقين، وان الخبرة في خدمة المجتمع اثرت ايجابياً على مستوى التعاطف والاهتمام والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة الأولى من أفراد المجموعة الثانية .

وأجرى (Goudas ∞Giannoudis ,2007) دراسة في اليونان هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية في تدريب الفرق الرياضية المدرسية في حصص التربية الرياضية . وتكونت عينة الدراسة من (165) طالباً منهم (86) من طلاب الصف السادس وطلاب الصف الثامن، (79) من طلاب المرحلة الثانوية تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة (61) طالباً وتجريبية (69) طالباً . ولتحقيق هدف الدراسة تم تدريب معلم التربية الرياضية حول إعداد خطط دراسية قائمة على المهارات الحياتية وتزويده بمساعد، حيث قاما بتدريس المجموعة التجريبية لمدة 17 ساعة وبواقع ساعة تدريب واحدة كل يوم على مهارات كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد، بينما درست المجموعة الضابطة بالطرق الاعتيادية وخلال فترة التدريس تم

استخدام أسلوب الملاحظة وقوائم الشطب لتقييم أداء الطلاب في اربعة مجالات هي : المعرفة بالمهارات الحياتية، الاداء الرياضي، المعتقدات حول فعالية تطبيق المهارات الحياتية، التفكير وحل المشكلات، كما تم تقييم اداء المجموعتين بعد انتهاء فترة التدريس . وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في الاداء المهاري، وكما ان أفرادها حققوا فهما أعلى في جميع مجالات الدراسة أكثر من المجموعة الضابطة وهذا يبرز فاعلية البرنامج في إكساب الطلاب المهارات الحياتية الفاعلة .

وأجرى (Weiss ,Bolter, Bhalla Price,2007) دراسة تهدف الى تقييم فاعلية برنامج المهارات الحياتية (First Tee) من خلال الرياضة. الذي تحتوي على مهارات حياتية تم دمجها في ألعاب رياضية، مقارنة مع الشباب المشاركين في نشاطات رياضية منظمة أخرى. وقد اشتملت عينة الدراسة على (405) طالباً في برنامج (First Tee) و(159) طالباً في أنشطة رياضية أخرى، تم دمج المهارات الحياتية مع مهارات لعبة جولف. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات مهمة واثباتية للمجموعة التي شاركت في برنامج (First Tee) حيث أظهرت تحسناً في مهارات لعبة الجولف كما بينت الدراسة انتقال اثر المهارات الحياتية للمشاركين في البرنامج حيث ظهرت تحسناً في المهارات الحياتية : العمل الجماعي، وضبط الانفعالات، وحل النزاعات، والمبادرة، وسلوكيات اجتماعية ايجابية، وتصرفات سلوكية واعية، وفعالية شخصية، ومقاومة لضغط الأقران، وتعلم فردي منظم .

وأجرى (Holt, Mandige Tink, , Fox ∞ Bristol) دراسة في كندا هدفت إلى الكشف عما إذا كان الشبان يتعلمون المهارات الحياتية عبر المشاركة في فريق كرة القدم المدرسي. وكما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن طريقة تعلمهم لهذه المهارات . وتكونت عينة الدراسة من (12) طالباً كندياً تمت مقابلتهم في أثناء اللعب في ملعب كرة القدم، كما تم مقابلة مدربيهم للتعرف إلى فاعلية مناهج التربية الرياضية المبنية على أساس المهارات الحياتية . وبعد تحليل البيانات بحسب المنهج النوعي أظهرت نتائج الدراسة أن المدرب يرى أن هذا المنهاج فعال في إكساب الطالب الرياضي فلسفة حياتية تقوم على التفكير وحل المشكلات . أما الطلاب فيرون أنها تشكل متواصل لخبراتهم إلى جانب أنها تدعم نمو مهاراتهم الرياضية والنفسية والاجتماعية بشكل متكامل .

التعليق على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة والاطلاع عليها يلاحظ أن معظم هذه الدراسات أثبتت أهمية المهارات الحياتية في تطوير العملية التعليمية وفي تطوير الرياضة وتسليح الطلاب الرياضيين بالمعارف والمهارات اللازمة لهم لتحقيق التقدم والنجاح كدراسة اللويس (2009) ودراسة السوطري (2007) ودراسة جوداس وجيانوديس (2007) ودراسة ويبس وبولتر وباهالا وبريس (Weiss ,Bhalla ∞ Price Bolter,2007) .

وكذلك ركزت بعض الدراسات على أهمية توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية ومن هذه الدراسات، دراسة الحايك والشريفي (2008) ودراسة الحايك والبطانية (2007)، ودراسة هولت وتتيك ومانديجو وفوكس وبروستل (Bhalla ∞ Price,2007) (Weiss ,Bolter,

وكما تنوعت الدراسات السابقة في منهجيتها، فمنها من استخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات مثل دراسة الخزاعلة وآخرون (2013) وكذلك دراسة وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2003) ودراسة الحايك والبطانية (2007) .

ومن هنا فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

1 - جانب الموضوع حيث تقوم الدراسة الحالية بتقويم مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة من وجهة معلمين التربية الرياضية في مدارس محافظة اربد من خلال محاور المهارات الحياتية من خلال المجالات التالية : المجال الاول محور البيئة والمجال الثاني محور الصحة والمجال الثالث محور العلاقات الشخصية والمجال الرابع محور الهوية وأخيراً المجال الخامس محور الاقتصاد والتكنولوجيا .

2- تتميز الدراسة الحالية في كونها من الدراسات القليلة التي تناولت دراسة مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في الأردن والتعرف على تصورات المعلمين القائمين على تنفيذ وتطبيق مناهج التربية الرياضية القائم على المهارات الحياتية وهو ما تقوم به الدراسات السابقة وخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية . وقد استفاد الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في:

1 - فهم مشكلة الدراسة المرتبطة بدرس التربية الرياضية والمنهاج المستخدم فيه واثره على اكساب الطلاب للمهارت الحياتية بشكل اكثر فاعلية ونجاحاً .

2-استفاد الباحث في ابراز اهمية الدراسة الحالية في الكشف عن واقع المنهاج المطور ضمن المهارات الحياتية لمعرفة درجة اكتساب الطلاب لهذه المهارات الحياتية، والاستفادة من جميع المنهجيات والأساليب البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة واختيار المناسب لتطبيق اغراض هذه الرسالة وبعد الاطلاع على اساليب تحديد العينة وأداتها (الاستبيان)، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وأسلوب تطبيقها، واعتماد سلم الاستجابات خماسي التدرج من ليكرت (Likert).

الطريقة والإجراءات

يتناول الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة التي تم استخدامها ودلالات صدقها وثباتها وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالصورة المسحية، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة للتعرف إلى واقع مخرجات درس التربية الرياضية ومحاورة ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية البالغ عددهم (541) معلماً ومعلمةً العاملين في مديريات (إربد الأولى، بني عبيد، بني كنانة، لواء الرمثا، المزار الشمالي، الغوار الشمالية، الطيبة والوسطية، الكورة) التابعة لمحافظة إربد للعام الدراسي 2013/2014، بناءً على كشوفات وزارة التربية والتعليم الأردنية .

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمةً ممن يعملون في مديريات تربية وتعليم محافظة إربد، حيث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية علماً أنّ متغير (المديرية) هو المتغير الطبقي الأول ومتغير (الجنس) هو المتغير الطبقي الثاني، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وفقاً للمتغيرات الخاصة بهم.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المديرية	لواء الرمثا	23	12.8
	إربد الأولى	26	14.4
	بني كنانة	22	12.2
	المزار الشمالي	15	8.3
	الأغوار الشمالية	24	13.3
	الطيبة والوسطية	24	13.3
	بني عبيد	23	12.8
	كورة	23	12.8
	الكلي	180	100.0
	الجنس	ذكر	99
أنثى		81	45.0
الكلي		180	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	75	41.7
	دبلوم عالي	86	47.8
	ماجستير فأعلى	19	10.6
	الكلي	180	100.0
الخبرة	أقل من 10 سنوات	85	47.22
	من 10 سنوات فأعلى	95	52.78
	الكلي	180	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

- 1- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المديرية بلغت (14.4%) للمديرية (إربد الأولى)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.3%) للمديرية (المزار الشمالي).
 - 2- بلغت النسبة المئوية للذكور في العينة (55%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (45%).
 - 3- بلغت النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بلغت (47.8%) للمؤهل العلمي (دبلوم عالي)، بينما بلغت النسبة المئوية للمؤهل العلمي (ماجستير فأعلى) (10.6%).
 - 4- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة بلغت (52.78%) للفترة (من 10 سنوات فأعلى)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (47.22%) للفترة الخبرة (أقل من 10 سنوات).
- أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري ذو العلاقة بمخرجات مناهج التربية الرياضية المطورة ضمن المهارات الحياتية، حيث تم التوصل إلى أداة الاستبيان مؤلفة من (54) فقرة في صورتها الأولية موزعة على خمسة محاور لها علاقة بواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في مدارس محافظة إربد؛ هي: (الهوية ويتضمن 11 فقرة)، (الصحة ويتضمن 11 فقرة)، (العلاقات الشخصية ويتضمن 12 فقرة)، (البيئة ويتضمن 10 فقرات)، (الاقتصاد والتكنولوجيا ويتضمن 10 فقرات).

وتتم الإجابة عن فقرات أداة واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد حسب تدرج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وعلى النحو الآتي: (موافق بشدة وتأخذ 5 درجات، موافق وتأخذ 4 درجات، محايد وتأخذ 3 درجات، لا أوافق وتأخذ 2 درجة، لا أوافق بشدة وتأخذ درجة واحدة).

طريقة تصحيح المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، حيث أعطيت كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة (2) درجتان، وقليلة جداً (1) درجة واحدة. واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد، وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقاً للمعادلة التالية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا - الفئة الدنيا

فطول الفئة = (5-1) ÷ 3 = 1.33.

وبناء عليه تم اعتماد المحكمات التالية :

1- 2.33 درجة مرتفعة

2- 3.67 درجة متوسطة

3- 3.68 درجة متدنية

دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة ومحاورها؛ تم عرضها، على مجموعة مؤلفة من (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس في جامعة اليرموك ووزارة التربية والتعليم، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة انتماء الفقرة للمحور، وضوح الفقرات، الصياغة اللغوية، مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، إضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً على أداة الدراسة.

تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين من تعديلات لغوية ومنطقية بناءً على ارتباط الفقرات بالمحاور، لتصبح الأداة في صورتها النهائية مؤلفة من (42) فقرة موزعة على خمسة محاور لها علاقة بواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في مدارس محافظة إربد؛ هي: (الهوية ويتضمن 10 فقرات، الصحة ويتضمن 9 فقرات، العلاقات الشخصية ويتضمن 8 فقرات، البيئة ويتضمن 8 فقرات، الاقتصاد والتكنولوجيا ويتضمن 7 فقرات).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداء الدراسة، تم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مديريات تربية وتعليم محافظة إربد من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين دراجاتهم في المرتين، حيث أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل كانت قيم دالة إحصائياً وهذا يدل على ثبات التطبيق للدراسة. وتم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة، كما هو مبين في جدول (2) الذي يوضح معاملات الثبات ومعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة والأداة ككل. حيث يتبين من الجدول أن معاملات الثبات لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.70-0.88)، وجميعها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (Amir & Sonderpandian, 2002).

جدول (2)**معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل ارتباط بيرسون لأداة الدراسة**

المجال	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل ثبات الإعادة (ارتباط بيرسون)
محور الهوية	0.78	0.76
محور الصحة	0.70	0.87
محور العلاقات الشخصية	0.77	0.81
محور البيئة	0.88	0.83
محور الاقتصاد والتكنولوجيا	0.86	0.75
الأداة ككل	0.89	0.88

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

تطبيقات الدراسة:

1. الاطلاع على الأندب النظري والدراسات السابقة ومراجعة ذوي الخبرة والتخصص لموضوع الدراسة.
2. إجراء المراسلات الرسمية المتبعة بين جامعة اليرموك ووزارة التربية والتعليم .
3. تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين، وأخذ كافة التعديلات اللازمة والخروج بأداة الدراسة بصورتها النهائية. تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة.
4. جمع استبانات أداة الدراسة، ثم تفرغها عن طريق برنامج SPSS وأجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها للحصول على النتائج والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة؛ وهي:

1. المديرية، وله ثمانية مستويات (لواء الرمثا، إربد الأولى، بني كنانة، المزار الشمالي، الأغوار الشمالية، الطيبة والوسطية، بني عبيد، الكورة).
 2. الجنس، وله مستويان (ذكر، أنثى).
 3. المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس فأقل، دبلوم عالي، ماجستير فأعلى).
 4. الخبرة، وله ثلاثة مستويات (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأعلى).
- ب. المتغيرات التابعة؛ وهي: نتائج واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن محاور المهارات الحياتية.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن التساؤل الدراسة الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مخرجات درس التربية الرياضية ومحاوره والفقرات التي تتبع للمحاور ضمن المهارات الحياتية في مدارس محافظة إربد، مع مراعاة ترتيب المحاور ثم الفقرات في ضوء المحاور التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.
- للإجابة عن التساؤل الدراسة الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في مدارس محافظة إربد وفقاً للمتغيرات، وإجراء تحليل التباين الرباعي (دون تفاعل) لها وفقاً للمتغيرات .

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى "الكشف عن واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد"، وسيتم عرض النتائج وفقاً لما تناولت الدراسة من أسئلة.

التساؤل الأول: ما واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة، جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً (ن=180)

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	البيئة	3.89	0.56	مرتفعة
2	الصحة	3.85	0.54	مرتفعة
1	الهوية	3.83	0.52	مرتفعة
3	العلاقات الشخصية	3.76	0.68	مرتفعة
5	الاقتصاد والتكنولوجيا	3.76	0.77	مرتفعة
الأداة ككل				مرتفعة
		3.82	0.45	

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت (3.76-3.89) بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، أعلاها مجال "البيئة" بمتوسط حسابي (3.89)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "الصحة" بمتوسط حسابي (3.85)، وجاء مجال "الهوية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.83)، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "العلاقات الشخصية"، الاقتصاد والتكنولوجيا" بمتوسط حسابي (3.76)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.82) بدرجة تقييم مرتفعة.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل عن واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة ومحاوره في مدارس محافظة إربد قد كان (عالياً)، حيث جاءت محاور المقياس وفقاً للترتيب الآتي: محور البيئة في المرتبة الأولى، تلاه محور الصحة في المرتبة الثانية، تلاه محور الهوية في المرتبة الثالثة، تلاه محور العلاقات الشخصية في المرتبة الرابعة، ثم تلاه محور الاقتصاد والتكنولوجيا في المرتبة الخامسة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المناهج المطورة المبنية على الاقتصاد المعرفي تقوم على تعزيز المشاركة الجماعية والحوار والنقاش والتغذية الراجعة وممارسة الأدوار؛ مما يسهم في تنمية مهارات حياتية لدى الطلبة مثل التفكير الإيجابي والمسؤولية الشخصية والتحصيل الأكاديمي؛ مما يؤكد تفوق التعليم المبني على مهارات حياتية في تنمية التحصيل العلمي، ويرى الباحث أن التطبيق الصحيح للتربية الرياضية يسهم في تعزيز قيم الولاء والانتماء وتطوير القدرات البدنية لدى الطلبة وصقل مهاراتهم من خلال تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس

وخدمة المجتمع بشكل العام والمجتمع المدرسي بشكل خاص. ويعزو الباحثان أيضاً هذه النتيجة إلى أن التربية الرياضية تلعب دوراً فاعلاً في إعداد الطلبة من خلال الممارسة العملية المحببة لتنمية جوانب الشخصية المختلفة الجسمية، والعقلية، والمعرفية؛ ليكونوا مواطنين صالحين عاملين ومنتجين، إذ تعمل التربية الرياضية على تنمية قدرات الطلبة من النواحي السلوكية والصحية. كما أن ثورة المعرفة وتطورها يحتم على الأنظمة التعليمية الأردنية التركيز على كيفية التعلم والتفكير بدلاً من تعليم المعرفة نفسها، فتسليح الطالب بكيفية الوصول إلى المعرفة، ومهارات التعامل معها في ظل ثورة الاتصالات أولى من حشو ذهنه بالمعارف الكثيرة التي قد لا تفيد، أو لا يمكنه بحكم عامل الوقت من الإحاطة بها جميعاً.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاقتصاد المعرفي قائم على اختيار وابتكار المعارف وانتقاء ما يمكن توظيفه منها واستخدامه في تحسين نوعية حياة الطلبة من خلال الاستفادة من العقل البشري، وتوظيف طرق البحث العلمي وأنماط التفكير المختلفة وتكنولوجيا المعلومات؛ لإحداث التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، مما يسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وقد يعزى ذلك إلى أن توفر الإمكانيات والتجهيزات الرياضية في المدرسة تزيد من شعور الطلبة باهتمام المدرسة بالتربية الرياضية، مما يولد لديهم رغبة بالمشاركة الفاعلة، كما أن تلك الوسائل والتجهيزات قد تسهل على الطلبة ممارسة الأنشطة، مما يدفع الطلبة إلى تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال المشاركة الجماعية في الأنشطة الرياضية خلال الحصص، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العتوم، 2010) و(الحايك وآخرون، 2008).

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد تعزى إلى المتغيرات (المديرية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المديرية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (المديرية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) ($n \geq 180$)

المتغير	المستوى	محور الهوية		محور الصحة		محور العلاقات الشخصية		محور البيئة		محور الاقتصاد والتكنولوجيا		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
المديرية	لواء الرمثا	0.52	3.91	0.51	4.14	0.51	3.90	0.45	4.01	0.59	3.90	0.39	3.97
	إربد الأولى	0.48	3.91	0.45	3.93	0.49	3.92	0.50	3.94	0.92	3.68	0.44	3.88
	بني كنانة	0.56	3.80	0.61	3.93	0.49	4.13	0.53	4.14	0.60	4.21	0.36	4.01
	المزار الشمالي	0.57	3.53	0.63	3.63	0.83	3.73	0.61	3.93	1.09	3.63	0.57	3.75
	الأغوار الشمالية	0.49	3.71	0.56	3.60	0.62	3.55	0.50	3.71	0.70	3.72	0.41	3.66
	الطبية والوسطية	0.57	3.81	0.50	3.65	0.81	3.09	0.58	3.44	0.80	3.17	0.47	3.46

المتغير	المستوى	محور الهوية		محور الصحة		محور العلاقات الشخصية		محور البيئة		محور الاقتصاد والتكنولوجيا		الأداة ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الجنس	بني عبيد	0.60	3.97	0.47	4.05	0.48	4.16	0.40	4.16	0.58	4.02	4.07	0.33
	كورة	0.38	3.68	0.46	3.82	0.57	3.60	0.62	3.87	0.49	3.81	3.75	0.34
	ذكر	0.58	3.83	0.55	3.82	0.73	3.70	0.57	3.87	0.78	3.71	3.79	0.47
	أنثى	0.44	3.82	0.53	3.89	0.61	3.83	0.55	3.92	0.75	3.81	3.86	0.42
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	0.59	3.78	0.54	3.87	0.62	3.81	0.57	3.91	0.73	3.85	3.84	0.43
	دبلوم عالي	0.45	3.87	0.54	3.86	0.71	3.79	0.54	3.97	0.75	3.79	3.56	0.45
	ماجستير فأعلى	0.55	3.83	0.57	3.71	0.69	3.39	0.47	3.50	0.83	3.25	3.56	0.43
الخبرة	أقل من 10 سنوات	0.48	3.93	0.51	3.87	0.61	3.95	0.51	3.99	0.62	3.93	3.93	0.41
	من 10 سنوات فأكثر	0.55	3.72	0.59	3.83	0.70	3.62	0.58	3.85	0.76	3.72	3.75	0.45

يظهر من الجدول (9) أن هناك فروقاً ظاهرية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في المجالات (الهوية، الصحة، العلاقات الشخصية، البيئة، الاقتصاد والتكنولوجيا) والأداة ككل تعزى لمتغيرات (المديرية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=180)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المديرية	محور الهوية	2.28	7	0.32	1.21	0.29
	محور الصحة	6.33	7	0.90	3.22	0.00
	محور العلاقات الشخصية	19.25	7	2.75	8.03	0.00
	محور البيئة	2.29	7	0.33	1.23	0.30
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	11.47	7	1.63	3.18	0.00
الجنس	محور الهوية	0.00	1	0.00	0.00	0.94
	محور الصحة	0.13	1	0.13	0.48	0.48
	محور العلاقات الشخصية	0.16	1	0.16	0.46	0.49
	محور البيئة	0.01	1	0.01	0.03	0.85

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	0.00	1	0.00	0.01	0.89
	محور الهوية	0.41	2	0.20	0.77	0.46
	محور الصحة	0.10	2	0.05	0.18	0.83
	محور العلاقات الشخصية	0.63	2	0.31	0.92	0.39
	محور البيئة	1.20	2	0.60	2.22	0.11
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	1.03	2	0.51	1.00	0.36
الخبرة	محور الهوية	2.58	2	1.29	4.81	0.00
	محور الصحة	0.41	2	0.20	0.74	0.47
	محور العلاقات الشخصية	4.64	2	2.32	6.78	0.00
	محور البيئة	0.89	2	0.44	1.65	0.19
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	3.22	2	1.61	3.12	0.04
	محور الهوية	44.72	167	0.26		
الخطأ	محور الصحة	46.85	167	0.28		
	محور العلاقات الشخصية	57.20	167	3.43		
	محور البيئة	45.20	167	0.27		
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	86.06	167	0.51		
	محور الهوية	44072	180			
	محور الصحة	46.85	180			
المجموع	محور العلاقات الشخصية	57.20	180			
	محور البيئة	45.20	180			
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	86.05	180			
	محور الهوية	49.25	179			
	محور الصحة	53.97	179			
	محور العلاقات الشخصية	83.62	179			
المجموع مصحح	محور البيئة	57.11	197			
	محور الاقتصاد والتكنولوجيا	106.53	179			

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

وأظهرت النتائج المتعلقة التساؤل ما يلي :

1. عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد يعزى للمتغيرين (الجنس، المؤهل العلمي)، عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)؛ وتأتي هذه النتيجة طبيعية في ظل تساوي نسبة حصص التربية الرياضية في مدارس الذكور وإناث وتشابه المنهاج العلمي للجنسين؛ مما يجعل إجابات أفراد العينة متقاربة.
2. هناك أثر دال إحصائياً لمتغيري (المديرية، الخبرة) عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على محاور واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد مجتمعة؛ ولتحديد على أي من محاور واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة اربد كان أثر متغيري (المديرية، الخبرة)؛ ويغزو الباحثان إلى أن الإمكانيات والتجهيزات الرياضية في المدارس مديرية الأغوار الشمالية قليلة نسبية؛ مما يضعف

أثر التربية الرياضية على سلوكيات الطلبة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى النظرة العامة لمادة الرياضية بأنها مادة غير مهمة ولا تدخل في حساب معدل الطالب .

3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد تعزى للمتغيرين (المديرية، الخبرة)؛ لصالح واقع مخرجات درس مناهج التربية الرياضية المطورة ضمن المهارات الحياتية في كلٍّ من مديريات (بني عبيد، ثم بني كنانة، ثم لواء الرمثا) مقارنة بمديرية الطيبة والوسطية. لصالح واقع مخرجات درس مناهج التربية الرياضية المطورة ضمن المهارات الحياتية لدى المعلمين من ذوي الخبرات المتدنية (أقل من 10 سنوات) مقارنة بزملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة (من 10 سنوات فأكثر)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لمحاوَر واقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد تعزى للمتغيرين (المديرية، الخبرة)؛ ولكون المتغيرين متعددي المستويات؛ ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطين الحسابيين لمحاوَر واقع مخرجات درس التربية الرياضية (الاقتصاد والتكنولوجيا) ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد وفقاً لمتغير (الخبرة)؛ لصالح واقعه لدى المعلمين من ذوي الخبرات المتدنية (أقل من 10 سنوات) مقارنة بزملائهم من ذوي الخبرات المتقدمة (من 10 سنوات فأكثر). وقد تعزى هذه النتيجة إلى تزايد حالة الوعي حول أهمية المهارات الحياتية من تزايد فترة الخبرة لدى المعلم، حيث أن خبرة المعلم العملية تسهم في وعيه حول تأثير التربية الرياضية على النواحي السلوكية.

الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية أن:
1. إن هناك توظيفاً من المعلمين للمهارات الحياتية بشكل كبير كما أظهرت النتائج أن واقع مخرجات درس التربية الرياضية على المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد كانت بدرجة عالية.
 2. عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطات الحسابية لواقع مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة في مدارس محافظة إربد يعزى للمتغيرين (الجنس، المؤهل العلمي).
 3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة ككل تبعاً لمتغير المديرية لصالح بني عبيد ثم بني كنانة ثم لواء الرمثا، حيث كانت الفروق في محاور الصحة والعلاقات الشخصية والاقتصاد والتكنولوجيا ولم تظهر في الفروق في محاور الهوية والبيئة .
 4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة ككل تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس ولصالح فئة (من 10 سنوات فأعلى) وكانت الفروق في محاور الهوية والعلاقات الشخصية والاقتصاد والتكنولوجيا، ولم تظهر الفروق في محاور الصحة والبيئة

التوصيات

- في ضوء استنتاجات الدراسة يوصي الباحثان بما يلي :
1. استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في المدرسة من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
 2. إجراء دراسات مشابهة على عينة أكبر تشمل مختلف مديريات التربية والتعليم في المملكة للتعرف على مخرجات درس التربية الرياضية ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة .
 3. تطبيق برامج توعوية في المدارس حول المهارات الحياتية.
 4. تعزيز المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية.
 5. عقد دورات تدريبية لمعلمين ومعلمات التربية الرياضية حول توظيف المهارات الحياتية من خلال دورس التربية الرياضية.
 6. إجراء دراسات مشابهة على المواد الأخرى غير التربية الرياضية للتعرف على مخرجات دروسها ضمن المهارات الحياتية في المناهج المطورة .

المراجع

- أبو طامع، ب. (2009) مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة. وقائع المؤتمر التربوي الأول: العملية التربوية واقع و تحديات. كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، ص120-132 .
- الحايك، ص والبطاينة، أ. (2007،9 و10 أيار) . مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني "المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية"، مجلد البحوث، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن، ص 51-64.
- الحايك، ص والسوطي، ح والبيات، م.(2008). الأهمية النسبية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الأول نحو مجتمع نشيط لتطوير الصحة والأداء، الجزء الأول، الجامعة الهاشمية : الاردن.
- الخرزاعلة، و الزبون، م، وذيابات، م وعيسى، اح. (2013). تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية ضمن معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة اربد. مجلة المنارة. المجلد (19) العدد (3) . ص 143-172.
- خطابية، ع .(2005). تعليم العلوم للجميع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خلف، ح .(2007). اقتصاد المعرفة. عمان: جدار للكتاب العلمي.
- الخولي، أ والشافعي، ج.(2000) . مناهج التربية البدنية المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الديري، ع والعنوم، ا.(2010). مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية في القرن الحادي والثشرين (الطبعة الاولى). اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- سودان، س .(2001) . تدريس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. الإسكندرية : ملتقى الفكر العربي.
- عبد الحميد ، م .(2000). المناهج الدراسية. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.
- عبيد، م.(2008) . مهارات الحياة للجميع : نحو برنامج إرشادي لتربية المراهق. القاهرة : دار العلم العربي القاهرة.
- العنوم، س .(2010) . دمج نهج التعلم المنى على المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظة جرش. جامعة اليرموك : اربد ، تموز ، الأردن، دراسة ماجستير ، جامعة اليرموك
- عمران، ت والشناوي ع .(2001). المهارات الحياتية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية .(2007) . دليل تدريب المعلمين على المهارات الحياتية . عمان : إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2003) أثر التدريب في توجهات المتدربين على المهارات الحياتية. رام الله: الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي الفلسطينية. وزارة التربية والتعليم الأردنية .(2008). دليل المعلم التربية الرياضية للمرحلة الثانوية. عمان : إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- الويسى، ن .(2009) تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدينا. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان: الاردن.
- يونيسف، (2007) . دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية، عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.
- Bohorman,A. (2005).Hoe about that whole child?. Independent school , 65(1):30-67.
- Brunelle,J, Danish,S and Formeris,T. (2007).The Impact of a Sport-Based Life Skill Program on Adolescent Prosocial Values .Applied Developmental Sciences,11(1):43-55..
- Goudas,M and Giannpudis, G. (2007).A team-sports-based life-skills program in a physical education context, Learning and Instruction, 18(1):528-536.
- Holt, N. Tink, N, Mandigo, J,Fox, K and Bristol, K. (2008). Do youth learn life skills through their involvement in high school Sport?A case study. Canadian Journal of Education, 31(2):281-304.
- Smith. H.M.Introduction to human movement.Reading,Mass.:Addison-Wesley Publishing Co.,Inc.,1968.
- Weiss. M., Bolter.N., Bhalla, J., and Price ,M. (2007). Positive youth Development through Sport: Comparison of Participant in the first life skills Programs . Journal of sport & Exercise sychology , 29(1):212 -228.

Investigating Physical Education Lesson Outcomes in the Life Skills in the New Curriculum in School Minecipilte in Irbid

*Tariq Abdullah Al-Issa, Ali Mahmoud Al-Dairi**

ABSTRACT

This study aimed to investigate the outcomes of physical education lesson within life responses of the participants involved in the study based on the following variables: gender, qualification, experience and directorate. The study followed the descriptive survey method and the sample consistel of (180) male and female teachers who work in the directorates of education in Irbid. The sample was chosen by using the stratified random method on two stages using a questionnaire consisting of (42) items. The results revealed that the outcomes of the physical education lesson within life skills in the developed curriculum was high. Moreover, there was no significant difference in the responses of the participants according to gender and qualification variables, while there were statistical differences according to the directorate variable for Al-Ramtha directorate in the axis of health, Bani-Obaid in the axis of personal relationships and environment and in the axis of economy and technology for Bani-Kinahah directorate, but there are no significant differences in the axis of identity for the directorate variable. There were also significant differences in the axis of identity at the level (less than 10 years), the axis of personal relationships (less than 10 years) and the axis of environment (10 years and more).

Keywords: The outcomes of the sports education lesson, life skills, developed curriculum.

* Ministry of Education, Irbid; Faculty of Education, Yarmouk University. Received on 29/7/2016 and Accepted for Publication on 20/9/2016.